

21 December 2021
Arabic
Original: English

المؤتمر الاستعراضي التاسع للدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة

اللجنة التحضيرية

جنيف، 20 كانون الأول/ديسمبر 2021 و 4-11 نيسان/أبريل 2022

البند 10 من جدول الأعمال

تقرير اللجنة التحضيرية إلى المؤتمر الاستعراضي

تقرير اللجنة التحضيرية المؤقت (20 كانون الأول/ديسمبر 2021)*

أولاً - الاختصاصات والتنظيم

ألف - مقدمة

1- تضمّن التقرير النهائي للمؤتمر الاستعراضي الثامن للدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية، وتدمير تلك الأسلحة (BWC/CONF.VIII/4)، في الفقرة 77 من الجزء الثاني من الإعلان الختامي، المقرّر التالي:

"يقرر المؤتمر أن يُعقد المؤتمر الاستعراضي التاسع في جنيف في أجل أقصاه سنة 2021 وينبغي أن يستعرض سير العمل بالاتفاقية مراعيًا في ذلك أموراً من جملتها ما يلي:

(أ) التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة المتصلة بالاتفاقية؛

(ب) التقدم الذي أحرزته الدول الأطراف في تنفيذ الاتفاقية؛

(ج) التقدم المحرز في تنفيذ المقررات والتوصيات التي وافق عليها في المؤتمر الاستعراضي الثامن، مع مراعاة المقررات والتوصيات التي تمّ التوصل إليها في المؤتمرات الاستعراضية السابقة، حسب الاقتضاء."

2- وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في قرارها 67/76، الذي اعتمد من دون تصويت في 6 كانون الأول/ديسمبر 2021، في جملة أمور، أن يواصل تقديم ما يلزم من مساعدة إلى الحكومات الوديدة للاتفاقية وأن يواصل توفير ما قد يلزم من هذه الخدمات لعقد المؤتمرات الاستعراضية وتنفيذ مقرراتها وتوصياتها.

3- وتضمّن التقرير النهائي لاجتماع الدول الأطراف لعام 2020 (BWC/MSP/2020/7) المقررات التالية:

* لا يعبر أي بند من البنود المدرجة في هذه الوثيقة عن أي رأي كان بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو لسلطاته، أو يخل بذلك الوضع.



"29- نظر اجتماع الدول الأطراف في ترتيبات المؤتمر الاستعراضي التاسع ولجنته التحضيرية. وكما دُكر في تقارير اجتماعات الخبراء لعام 2020 وفي هذا التقرير، أُجّلت اجتماعات عام 2020 عدة مرات بسبب جائحة كوفيد-19. ولهذا السبب، لم يتسن إكمال برنامج ما بين الدورات للفترة 2018-2020 كما كان مقرراً أصلاً في عام 2020.

30- لذا وافقت الدول الأطراف، في أيار/مايو 2021، عن طريق إجراء موافقة صامتة كتابي، على تقديم عدة توصيات تقنية لتتظر فيها رسمياً وتوافق عليها الاجتماعات المقبلة المناسبة لاتفاقية الأسلحة البيولوجية. وفي هذا الصدد، قرر اجتماع الدول الأطراف أن تتعقد اللجنة التحضيرية في 20 كانون الأول/ديسمبر 2021 في جنيف على أساس الحضور الشخصي وفقاً للممارسة العادية بموجب اتفاقية الأسلحة البيولوجية. واثق على أن ينظر الاجتماع في بنود جدول الأعمال المتعلقة بالجوانب التنظيمية للمؤتمر الاستعراضي⁽¹⁾.

31- وتسليماً بأن المؤتمر الاستعراضي الثامن المعقود في عام 2016 قرر أن "يعقد المؤتمر الاستعراضي التاسع في جنيف في موعد لا يتجاوز عام 2021"، فقد وافق اجتماع الدول الأطراف، مع مراعاة الظروف الاستثنائية التي تفرضها جائحة كوفيد-19، بصفة استثنائية ودون أن يشكل ذلك سابقة، على التعديلات التقنية التالية:

(أ) سيعقد المؤتمر الاستعراضي التاسع في جنيف على أساس الحضور الشخصي وفقاً للممارسة العادية بموجب اتفاقية الأسلحة البيولوجية في الفترة من 8 إلى 26 آب/أغسطس 2022؛

(ب) ستستأنف اللجنة التحضيرية عملها في جنيف على أساس الحضور الشخصي وفقاً للممارسة العادية بموجب اتفاقية الأسلحة البيولوجية في الفترة من 4 إلى 11 نيسان/أبريل 2022، رهناً بتوافر الأموال. واثق على أن ينظر الاجتماع الذي سيعقد في نيسان/أبريل 2022 في بنود جدول الأعمال المتعلقة بالتبادل العام للآراء وأن يتيح للدول الأطراف فرصة للنظر على نحو شامل في جميع أحكام الاتفاقية. وعند اختتام المؤتمر في نيسان/أبريل 2022، سيعرض الرئيس على مسؤوليته الشخصية، ودون المساس بوجهات النظر والتوصيات والاستنتاجات والمقترحات المقدمة من الوفود وبالناتج الختامية للمؤتمر الاستعراضي، تقريراً موجزاً تتظر فيه الوفود قبل المؤتمر الاستعراضي.

(ج) تُرحل الأموال المخصصة للاجتماعات المذكورة أعلاه التي أُجّلت من عام 2021 إلى عام 2022 لتغطية تكاليف المؤتمر الاستعراضي التاسع واجتماع لجنة التحضيرية في نيسان/أبريل 2022؛

(د) تُمدد ولاية وحدة دعم التنفيذ حتى المؤتمر الاستعراضي التاسع، حيث سيجري استعراض ولايته.

[...]

34- واثق الاجتماع على أن التعديلات التقنية المذكورة أعلاه هي تدابير مؤقتة ناجمة عن جائحة كوفيد-19، ولا تشكل سابقة، وينبغي عدم اعتبارها مراجعة لمقرر المؤتمر الاستعراضي الثامن في عام 2016 بأن "يعقد المؤتمر الاستعراضي التاسع في جنيف في موعد لا يتجاوز عام 2021، وينبغي أن يستعرض عمل الاتفاقية، مع مراعاة أمور منها: (أ) التطورات العلمية

(1) انظر (ي) رسالة رئاسة اجتماع الدول الأطراف المؤرخة 21 أيار/مايو 2021.

والتكنولوجية الجديدة ذات الصلة بالاتفاقية؛ و(ب) ما أحرزته الدول الأطراف من تقدم في تنفيذ الاتفاقية؛ و(ج) التقدم المحرز في تنفيذ المقررات والتوصيات التي وافق عليها في المؤتمر الاستعراضي الثامن، مع مراعاة المقررات والتوصيات التي تمّ التوصل إليها في المؤتمرات الاستعراضية السابقة، حسب الاقتضاء."

باء - تنظيم أعمال اللجنة التحضيرية

4- دعت اللجنة التحضيرية، عملاً بهذه المقررات، إلى عقد جلسيتين، وقد عقدتهما بالفعل، في جنيف في 20 كانون الأول/ديسمبر 2021. وافتتحت اللجنة التحضيرية، نيابة عن الأمين العام للأمم المتحدة، السيد بيتر كولاروف، موظف الشؤون السياسية، فرع جنيف، بمكتب شؤون نزع السلاح.

5- ودُعيت مجموعة حركة بلدان عدم الانحياز ودول أخرى أطراف في اتفاقية الأسلحة البيولوجية، وفقاً للممارسة المتبعة، إلى ترشيح من يشغل رئاسة المؤتمر الاستعراضي التاسع ورئاسة اللجنة التحضيرية. وعرضت أذربيجان، بصفتها منسقة المجموعة، ترشيح السيد خليل هاشمي، سفير باكستان وممثلاً الدائم. ونظر اجتماع الدول الأطراف في الترشيح. وقد أثير اعتراضان على هذا الترشيح. وأعربت دول أطراف عن آرائها في المسألة. وأحالت الدول الأطراف المسألة إلى اللجنة التحضيرية كي تنظر فيها.

6- وخلال الفترة التي تلت اجتماع الدول الأطراف، عقد عدد من المشاورات لمعالجة هذه المسألة. وعلى وجه الخصوص، أفادت مجموعة حركة بلدان عدم الانحياز ودول أخرى أطراف في اتفاقية الأسلحة البيولوجية بأنها تود الاحتفاظ بحقها في رئاسة المؤتمر الاستعراضي التاسع. وأكدت أنها تحتاج إلى مزيد من الوقت لإجراء مشاورات بشأن المسألة.

7- ولذلك شجعت اللجنة التحضيرية الدول الأطراف على تكثيف جهودها لحل المسألة المتعلقة بانتخاب رئاسة المؤتمر الاستعراضي التاسع ورئاسة اللجنة التحضيرية بحلول 31 كانون الثاني/يناير 2022. ووافقت اللجنة التحضيرية، دون أن يشكل ذلك سابقة، على تطبيق إجراء الموافقة الصامتة الكتابي بمبادرة من نواب الرئاسة، لإكمال هذه الانتخابات.

8- وانتخبت اللجنة التحضيرية بالإجماع السيد فلوريان أنتوهي من رومانيا والسيد تانكريد فرانسيزي من إيطاليا نائبين لرئاسة اللجنة التحضيرية. وأذنت اللجنة التحضيرية للمكتب بمعالجة المسائل التقنية وسواها في الفترة التي سبقت انعقاد المؤتمر الاستعراضي.

9- واعتمدت اللجنة التحضيرية في اجتماعها الأول جدول أعمالها (BWC/CONF.IX/PC/1) الوارد في المرفق الأول بهذا التقرير المؤقت.

10- وقررت اللجنة التحضيرية اتخاذ مقرراتها بتوافق الآراء.

11- وقررت اللجنة التحضيرية أيضاً استخدام الإسبانية والإنكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية لغاتٍ رسميةً.

12- وعمل السيد دانييل فيكس، رئيس وحدة دعم التنفيذ، أميناً للجنة التحضيرية. وعمل السيد هيرمان لامبالزر، موظف الشؤون السياسية بوحدة دعم التنفيذ، نائباً للأمين. وعملت السيدة نغوك فونغ فان دير بليج في الأمانة.

جيم - تنظيم أعمال اللجنة التحضيرية

- 13- شارك 72 وفداً في أعمال اللجنة التحضيرية: الاتحاد الروسي، وأذربيجان، والأرجنتين، والأردن، وأرمينيا، وإسبانيا، وأستراليا، وإكوادور، وألمانيا، والإمارات العربية المتحدة، وإندونيسيا، وأنغولا، وأوروغواي، وأوكرانيا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وأيرلندا، وإيطاليا، وباكستان، والبرازيل، وبروني دار السلام، وبلجيكا، وبلغاريا، وبنما، وبوتان، وبولندا، وبيرو، وتايلند، وتركيا، وجامايكا، والجزائر، وجمهورية كوريا، وجنوب أفريقيا، وجورجيا، ورومانيا، وزامبيا، وسري لانكا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، وسنغافورة، وسويسرا، وشيلي، وصربيا، والصين، والعراق، وغواتيمالا، وفرنسا، والفلبين، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، وفنلندا، وقطر، وكازاخستان، والكرسي الرسولي، وكندا، وكوبا، وكولومبيا، وكينيا، ولبنان، ولكسمبرغ، وليتوانيا، ومالطة، وماليزيا، والمكسيك، وملايو، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وموريشيوس، والنمسا، ونيبال، ونيجيريا، والهند، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان.
- 14- ولاحظت اللجنة التحضيرية، وهي تحيط علماً بإخطار مكتوب ووفقاً للفقرة 1 من مشروع المادة 44، مشاركة ممثلي دولة واحدة وقّعت الاتفاقية لكنها لم تصدق عليها بعد، وهي الجمهورية العربية السورية، دون أن يكون لها الحق في المشاركة في اعتماد المقررات.
- 15- وقررت اللجنة التحضيرية، وهي تحيط علماً بطلب مكتوب ووفقاً للفقرة 2 من مشروع المادة 44، دعوة ممثلي دولة واحدة لا هي طرف في الاتفاقية ولا هي وقّعتها، وهي إسرائيل، إلى المشاركة بصفة مراقب.
- 16- وحضرت الأمم المتحدة، بما فيها معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح ومكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، أعمال اللجنة التحضيرية وفقاً للفقرة 3 من مشروع المادة 44.
- 17- وقررت اللجنة التحضيرية، وهي تحيط علماً بطلب مكتوب ووفقاً للفقرة 4 من مشروع المادة 44، دعوة الاتحاد الأوروبي إلى المشاركة بصفة وكالة مراقبة وإبداء آرائه كتابةً.
- 18- وترد قائمة أسماء جميع المشاركين في أعمال اللجنة التحضيرية في الوثيقة [BWC/CONF.IX/PC/INF.1](#).

ثانياً - تنظيم المؤتمر الاستعراضي

- 19- توصلت اللجنة التحضيرية إلى تفاهم على توصية لاعتمادها نهائياً في نيسان/أبريل 2022 وتتعلق بالتوزيع التالي لمناصب نواب رئاسة المؤتمر، ورئاسات ونواب رئاسات الهيئات الفرعية، من بين مختلف المجموعات الإقليمية:
- نواب الرئاسة:

10 من مجموعة حركة بلدان عدم الانحياز ودول أخرى

6 من مجموعة الدول الغربية

4 من مجموعة دول أوروبا الشرقية

اللجنة الجامعة:

الرئاسة: مجموعة دول أوروبا الشرقية

نيابة الرئاسة: مجموعة الدول الغربية

نيابة الرئاسة: مجموعة حركة بلدان عدم الانحياز ودول أخرى

لجنة الصياغة:

نيابة الرئاسة: مجموعة الدول الغربية

نيابة الرئاسة: مجموعة حركة بلدان عدم الانحياز ودول أخرى

نيابة الرئاسة: مجموعة دول أوروبا الشرقية

لجنة وثائق التفويض:

الرئاسة: مجموعة حركة بلدان عدم الانحياز ودول أخرى

نيابة الرئاسة: مجموعة الدول الغربية

20- ونظرت اللجنة التحضيرية في المسائل التالية المتعلقة بتنظيم المؤتمر الاستعراضي:

التاريخ والمدة

21- أيدت اللجنة التحضيرية مقرر اجتماع الدول الأطراف لعام 2020 بأن يعقد المؤتمر الاستعراضي التاسع في جنيف في الفترة الممتدة من 8 إلى 26 آب/أغسطس 2022.

جدول الأعمال المؤقت

22- توصلت اللجنة التحضيرية إلى تفاهم على توصية لاعتمادها نهائياً في نيسان/أبريل 2022 تدعو المؤتمر الاستعراضي التاسع إلى الأخذ بمشروع جدول الأعمال المؤقت الوارد في الوثيقة [BWC/CONF.IX/PC/L.1](#).

مشروع النظام الداخلي

23- توصلت اللجنة التحضيرية إلى تفاهم على توصية لاعتمادها نهائياً في نيسان/أبريل 2022 تدعو المؤتمر الاستعراضي التاسع إلى الأخذ بالنظام الداخلي للمؤتمر الاستعراضي الثامن، الوارد في الوثيقة [BWC/CONF.IX/PC/L.2](#)، باعتباره النظام الداخلي للمؤتمر الاستعراضي التاسع.

24- وتوصلت اللجنة التحضيرية إلى تفاهم على توصية لاعتمادها نهائياً في نيسان/أبريل 2022 تدعو، بخصوص المادة 5، إلى أن ينتخب المؤتمر الاستعراضي رئاسة للجنة الصياغة ونيابة للرئاسة مكونة من شخصين.

25- وتوصلت اللجنة التحضيرية أيضاً إلى تفاهم على توصية لاعتمادها نهائياً في نيسان/أبريل 2022 تدعو إلى أن يتألف المكتب المشار إليه في المادة 8 من رئاسة المؤتمر الاستعراضي، ونواب الرئاسة العشرين، ورئاسة اللجنة الجامعة ونائبي/نائباتي الرئاسة، ورئاسة ونائبي/نائباتي رئاسة لجنة الصياغة، ورئاسة ونيابة رئاسة لجنة وثائق التفويض، لانتخابهم وفقاً للمادة 5، ومنسقي/منسقات المجموعات الإقليمية الثلاث، والجهات الوديعية.

26- وتوصلت اللجنة التحضيرية أيضاً إلى تفاهم على توصية لاعتمادها نهائياً في نيسان/أبريل 2022 تدعو إلى أن تقرر اللجان، بخصوص الاجتماعات المشار إليها في المادة 43(2)، عقد بعض الاجتماعات علناً.

وثائق المعلومات الأساسية

27- قررت اللجنة التحضيرية أن تطلب إلى وحدة دعم التنفيذ إعداد 8 وثائق معلومات أساسية على النحو التالي:

(أ) وثيقة معلومات أساسية عن تاريخ تدابير بناء الثقة المتفق عليها في المؤتمر الاستعراضي الثاني والمنقحة في المؤتمرين الاستعراضيين الثالث والسابع وعن تنفيذها. وينبغي أن تتضمن الوثيقة بيانات في شكل جدولي موجز عن مشاركة الدول الأطراف في التدابير المتخذة منذ المؤتمر الاستعراضي الأخير؛

(ب) وثيقة معلومات أساسية عن الحالة المالية الإجمالية للاتفاقية وآثار المقترحات المرتبطة بإجراءات المتابعة بعد المؤتمر الاستعراضي التاسع؛

(ج) وثيقة معلومات أساسية تبين التفاهات والاتفاقات الإضافية التي توصلت إليها المؤتمرات الاستعراضية السابقة بشأن كل مادة من الاتفاقية، المستخرجة من الإعلانات الختامية لهذه المؤتمرات؛

(د) وثيقة معلومات أساسية تبين التفاهات التي توصلت إليها اجتماعات الدول الأطراف أثناء برنامج ما بين الدورات الذي نُظم في الفترة من 2017 إلى 2020؛

(هـ) وثيقة معلومات أساسية عن حالة عالمية الاتفاقية؛

(و) وثيقة معلومات أساسية عن امتثال الدول الأطراف كل التزاماتها بموجب الاتفاقية، تُجمَع من المعلومات المقدمة من الدول الأطراف؛

(ز) وثيقة معلومات أساسية عن تنفيذ المادة السابعة، تُجمَع من المعلومات المقدمة من الدول الأطراف؛

(ح) وثيقة معلومات أساسية عن تنفيذ المادة العاشرة، تُجمَع من المعلومات المقدمة من الدول الأطراف، بما فيها المعلومات المقدمة عملاً بالفقرة 61 من الإعلان الختامي للمؤتمر الاستعراضي السابع.

وتوصلت اللجنة التحضيرية إلى تفاهم مفاده أنها ستعتمد في وثائق معلومات أساسية إضافية محتملة في دورتها المقرر عقدها في نيسان/أبريل 2022.

28- وقررت اللجنة التحضيرية تعميم وثائق المعلومات الأساسية الواردة في الفقرات الفرعية من 27 (أ) إلى (هـ) أعلاه في موعد لا يتجاوز أربعة أسابيع قبل افتتاح دورتها المستأنفة في نيسان/أبريل 2022. وينبغي تعميم وثائق المعلومات الأساسية الواردة في الفقرات الفرعية من 27 (و) إلى (ح) أعلاه قبل أربعة أسابيع من افتتاح المؤتمر الاستعراضي التاسع.

الإعلام

29- قررت اللجنة التحضيرية أن تطلب إلى الأمانة العامة إصدار نشرات صحفية لاجتماعات المؤتمر الاستعراضي.

الوثيقة (الوثائق) الختامية

30- فيما يتعلق بمسألة الوثيقة (الوثائق) الختامية للمؤتمر الاستعراضي، قررت اللجنة التحضيرية إدراج بند مناسب في جدول الأعمال المؤقت للمؤتمر.

تعيين أمين عام مؤقت

31- قررت اللجنة التحضيرية، وفقاً لمشروع المادة 10 الذي ينص على تعيين أمين عام للمؤتمر الاستعراضي، دعوة الأمين العام للأمم المتحدة إلى ترشيح مسؤول للعمل باسم اللجنة التحضيرية أميناً عاماً مؤقتاً للمؤتمر الاستعراضي، وهو المرشح الذي سيصادق عليه المؤتمر الاستعراضي وفقاً للنظام الداخلي.

الترتيبات المالية الخاصة باللجنة التحضيرية وبالمؤتمر الاستعراضي

32- لاحظت اللجنة التحضيرية أن اجتماع الدول الأطراف وافق في 11 كانون الأول/ديسمبر 2019 (انظر (ي) [BWC/MSP/2019/7](#)، الفقرة 32) على التكاليف المقدّرة للجنة التحضيرية والمؤتمر الاستعراضي التاسع، الواردة في الوثيقة [BWC/MSP/2019/6](#). وإضافة إلى ذلك، اتفق اجتماع الدول الأطراف لعام 2020 على نقل الأموال المخصصة للاجتماعات المؤجلة من عام 2021 إلى عام 2022 لتغطية تكاليف المؤتمر الاستعراضي التاسع واجتماع لجنته التحضيرية في نيسان/أبريل 2022 (انظر (ي) [BWC/MSP/2020/7](#)، الفقرة الفرعية 31(ج)). وشجعت اللجنة التحضيرية الدول الأطراف على دفع اشتراكاتها المقررة دون تأخير.

ثالثاً - الوثائق

33- يمكن الاطلاع على جميع وثائق اللجنة التحضيرية على موقع الاتفاقية الشبكي: <https://meetings.unoda.org/section/bwc-prepcom-2021-documents/> وكذلك بواسطة نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة: <http://documents.un.org>.

رابعاً - اعتماد التقرير المؤقت

34- اعتمدت اللجنة التحضيرية بتوافق الآراء في جلستها الختامية المعقودة في 20 كانون الأول/ديسمبر 2021 تقريرها المؤقت الوارد في الوثيقة [BWC/CONF.IX/PC/CRP.1](#)، بصيغته المعدلة شفويًا، والمعتزّ / أن يصدر بوصفه الوثيقة [BWC/CONF.IX/PC/2](#).

35- وستستأنف اللجنة التحضيرية عملها، وفقاً لمقرر اجتماع الدول الأطراف لعام 2020، في الفترة من 4 إلى 11 نيسان/أبريل 2022.

المرفق الأول

جدول أعمال اللجنة التحضيرية

- 1- افتتاح الاجتماع
- 2- انتخاب الرئاسة وأعضاء المكتب الآخرين
- 3- إقرار جدول أعمال اللجنة التحضيرية
- 4- تنظيم أعمال اللجنة التحضيرية
 - (أ) أسلوب اتخاذ القرارات
 - (ب) اللغات
 - (ج) مشاركة الدول غير الأطراف
- 5- تبادل عام للآراء
- 6- تنظيم المؤتمر الاستعراضي
 - (أ) التاريخ والمدة
 - (ب) جدول الأعمال المؤقت
 - (ج) مشروع النظام الداخلي
 - (د) وثائق المعلومات الأساسية
 - (هـ) الإعلام
 - (و) الوثيقة (الوثائق) الختامية
- 7- النظر الشامل في جميع أحكام الاتفاقية
- 8- تعيين أمين عام مؤقت
- 9- الترتيبات المالية الخاصة باللجنة التحضيرية وبالمؤتمر الاستعراضي
- 10- تقرير اللجنة التحضيرية إلى المؤتمر الاستعراضي
- 11- مسائل أخرى